شركة IPT تفتتح أول محطة صديقة للبيئة

نظّمت شركة اي بي تي IPT طاولة حوار حول المسؤولية الاجتماعية للشركة للعام 2018 وافتتاح المحطة المستدامة والصديقة للبيئة. شارك في الطاولة وزير البيئة فادي جريصاتي ونحو 30 شخصية معنية.

نائب رئيس مجلس الإدارة لشركة IPT د. **طوني عيسى** قال إن الهدف من اللقاء ليس للتباهي بالإنجازات بل للنقد والتقييم والمساهمة في تحسين أدائنا وتطويره.

أما الوزير **جريصاتي** فقال إن تحقيق استدامة الطاقة تقع على البلديات والوزارات المعنية كقطاع عام وتعتمد على مبادرات القطاع الخاص.

وبعد الحوار توجه الحضور لإفتتاح محطة IPT الصديقة للبيئة في عمشيت، تمّ خلالها التعرف على ميزات المحطة وقد تحدث د. **طوني عيسى** فقال: «افتتاح أول محطة مستدامة هي ترجمة عملية لرؤية أي بي تي واستراتيجيتها الراسخة في موضوع الاستدامة والممارسة المسؤولة للأعمال.

نحاول أن نقيم هذا التوازن بين الإنسان والبيئة والربح خصوصاً أننا مطالبون أكثر من غيرنا بسبب طبيعة النشاط التجاري الذي نزاوله.

المحطة التي نفتتحها هي تنفيذ لمضمون تقرير أعدّته لنا وكالة التمويل الدولية حول كيفية بناء المحطة المستدامة الخضراء والصديقة للبيئة، والخبير الأساسي الذي شارك في وضع هذا التقرير هو **فارس قيقانو**.

ونفتخر أننا حوّلنا هذا التقرير إلى حقيقة وطبقّنا ما خلص إليه حول ماذا يجب أن تكون عليه المحطة المستدامة والصديقة للبيئة، والتي يمكن اختصارها في 7 عناوين أو فئات هي التالية:

1- كفاءة الطاقة واستخدام الطاقة المتجددة لتخفيف استهلاكها في تشغيل المحطة.

2- معالجة المياه الملوّثة من أجل الوصول إلى نسبة صفر من التلوّث في المياه التي تذهب إلى قنوات الصرف الصحي.

3- استخدام وسائل تكنولوجية لحفظ المياه وتكريرها بهدف التقليل من استهلاك المياه.

4- تقديم سلع وخدمات الى المستهلكين نظيفة وصديقة للبيئة.

5- حماية للتربة والمياه الجوفية من خلال استخدام تقنيات تمنع حصول أي تسرب للمواد البترولية إلى جوف الأرض.

6- إلتزام وتشدّد في تطبيق معايير الصحة والسلامة والجودة وفق المعايير والمواصفات الدولية.

7- توفير مساحات خضراء.

التحدي الأول كان أن ننفذ مضمون التقرير وقد نفذناه. لكن التحدي الأكبر يبقى في تعميم تطبيق مضمونه على شبكة محطات أي بي تي في لبنان، وهو ما سنعمل عليه في المرحلة المقبلة، ونأمل أن يتوسع نطاقه ليشمل كل المحطات في لبنان تدريجياً بعد أن يصار إلى تبنيه رسمياً من قبل السلطات الوزارية والإدارية المختصة.

وقال **عيسى** إن هذه المحطة تتميز بخدماتها التي حولت مفهوم الوقود من مصدر للمواد الملوثة إلى محطة لإعادة التدوير وخفض منسوب البقايا الملوثة وذلك بدءاً من منتجاتها النظيفة والصديقة للبيئة من البنزين العصري كوانتوم والديزل البيولوجي وجهاز تعبئة الإطارات بالنيتروجين وصولاً الى أنظمة تخزين الطاقة من نظام الطاقة الشمسية ونظام شحن كهربائي للسيّارات ونظام استعادة البخار ونظام غسيل السيارات بتقنية الليزر المجهز بنظام VNR لتوفير الطاقة.

وفي المحطّة أيضاً نظام إضاءة ذكي قادر على خفض استخدام الطاقة بنسبة 80 في المئة بالإضافة الى نظام تهوئة بتقنية a134R.

وتتميّز المحطّة بنظام تفريغ عن بُعد ونظام التعرّف التلقائي على الآليات والسيارات، وهي مجهّزة بمكننة كاملة مرتبطة بغرفة قيادة رئيسية موجودة في مقر الشركة.